

ردا على ما كرون "الأعلى" الليبي يدعو لـإلغاء صفقة "توتال- مارثون"



الأحد 25 أكتوبر 2020 09:10 م

دعا المجلس الأعلى للدولة الليبي (هيئة رسمية استشارية)، الأحد، الحكومة إلى إلغاء صفقة "توتال- مارثون"، وإيقاف التعامل تماماً مع الشركات الفرنسية، ردًا على "التطاول" الفرنسي على شخص النبي محمد الكريم (عليه الصلوة والسلام).

وتحت المجلس، في بيان، مجلس الوزراء على تحمل مسؤولياته الدينية والقانونية والأخلاقية، والرد على التطاول على شخص النبي الكريم، بإيقاف التعامل الاقتصادي مع الشركات الفرنسية.

ودعا المجلس بالأخص إلى إلغاء الاتفاق المتعلق بشراء شركة الطاقة الفرنسية "توتال" لحصة شركة "مارثون أوويل ليببا" في شركة الواحة للنفط، التابعة للمؤسسة الوطنية للنفط (حكومة).

كما دعا الجهاز القضائي إلى سرعة البت في طعن مقدم من المجلس الأعلى للدولة ضد هذه "الصفقة المشبوهة".

وقال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الأربعاء، إن بلاده لن تتخلى عن "الرسوم الكاريكاتورية" (المسيئة للإسلام والنبي محمد)، ما أشعل موجة غضب في أنحاء العالم الإسلامي، وأطلقت في بعض الدول حملات مقاطعة المنتجات الفرنسية.

وأضاف المجلس الليبي أنه "تابع ببالغ الأسف تصريحات الرئيس الفرنسي الغير مسؤولة التي أصر فيها على الاستمرار في نشر الرسوم المسيئة للنبي الكريم صلی الله عليه وسلم، بدعة ضمان حرية التعبير".

وشدد على أن هذه "التصريحات والموافق إساءة وإهانة بليغة لأكثر من مليار ونصف مسلم يدينون بدين الإسلام".

وتتابع أن "ما صدر عن ماكرون من تصريحات وموافق يؤكد زيف الديمقراطية التي تدعى بها الجمهورية الفرنسية والمقدمة على جماجم شعوب الدول التي استعمرتها ونهبت ثرواتها".

وأدان المجلس الليبي، في الوقت نفسه، ما قام به مسلم من قتل معلم فرنسي نشر رسومات مسيئة للنبي (عليه الصلوة والسلام).

وقال إن حادثة القتل "مخالفة لتعاليم الإسلام"، مشدداً على أنها "نتيجة لسياسات ماكرون العنصرية".

وحمل ماكرون "تبعات أي تداعيات خطيرة أخرى قد تحدث بين أتباع الديانات السماوية في فرنسا وبقى دول العالم".